آيةالذاكرة

كلمن يفعل الخطيئة يفعل التعدي أيضاً، إثم. وتعلمون أنه أظهر ليرفع خطايانا، وفيه الخطيئةهي
يوجدالخلاص.
لاخطيئة.

يوحنا الأولى ٣:٤-٥

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

متهم زوراً

مت ى ٢٦:٥٧-٦٨
مرقس ١٤:٥٣-٦٥
لوقا ٢٢:٥٤
يوحنا ١٨:١٣-١٤، ١٩-٢٤

المحاكمة والصلب

** قصة اعتقال يسوع ومحاكمته وصلبه وقيامته واسعة جداً لدرجة أن هذا الدرس لا يغطي إلا جزءاً صغيراً من قصة الفداء الذي قدمه لنا يسوع على الصليب. يركز هذا الدرس على محاكمة يسوع على يد رئيس الكهنة ورؤساء الكنيس. ولا يتناول إنكار بطرس أو محاكمة بيلاطس البنطي. سيتم تناول إنكار بطرس ومحاكمة بيلاطس والصلب في دروس لاحقة. مع ذلك، يُرجى مراجعة الملاحظة في نهاية هذا الدرس للاطلاع على لمحة عامة عن أحداث محاكمة المسيح وصلبه. يجب تذكير الأطفال بهذا خلال عيد الفصح، وسيتم تناول تفاصيل مختلفة في دروس لاحقة.*

يبدأ هذا الدرس بعد الاعتقال في بستان جثسيماني. أمسكوا بيسوع واقتادوه إلى قصر رئيس الكهنة. هذا مثير للاهتمام؛ لم يرتكب جريمةً يُمكن تحديدها بخطأٍ حقيقي. كان يحاكم وفقاً لشرائع اليهود، وكان قادة الهيكل هم من يتهمونه؛ وهذا يشبه محاكمة قادة الكنيسة لشخصٍ ما اليوم.

فأحضروا يسوع إلى دار رئيس الكهنة، وكان هناك جميع رؤساء الكهنة والشيوخ والكتبة. فتبعه بطرس، ولكن من بعيد. ثم دخل القصر وجلس مع الخدم لينظر ما سيحدث. ثم جلس معهم وتدفأ عند النار.

يناقش: ماذا كنت ستفعل؟ هل ستتبع بطرس كما فعل، آملاً ألا يلاحظك أحد؟ هل ستعود إلى المنزل وتختبئ؟

سأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه. فأجابهم يسوع أنه كان يتكلم علانية. كان يعلّم في المجمع والهيكل، ولم يكن يفعل شيئاً سراً، أي أنه لم يكن يتآمر على شيء؛ بل كان صريحاً جداً في كل ما يقوله. ثم قال للكاهن ألا يسأله، بل أن يسأل من سمعه، لأنهم يعرفون ما قاله.

ثم ضرب واحد من الخدام يسوع بكفه وقال له: «أهكذا تجاوب رئيس الكهنة؟» فقال له يسوع: «إن كنت قد قلت شيئا خطأ فاشهد على الخطأ.

ولكن إذا كان ما قلته صحيحا فلماذا ضربتني؟

تذكروا أنه في جميع الدروس التي درُست عن يسوع ومعجزاته، كان الفريسيون واليهود يسعون جاهدين لإيقاعه في الخطأ. كانوا يبحثون باستمرار عن طريقة لإدانته، ليفعل شيئاً ما ليستخدموه كدليل لمحاكمته وقتله. لقد ظلوا يبحثون عن أدلة ضده لفترة طويلة.

يناقش: لقد كرهوه.

إذا كان شخص ما مكروهاً، فمن الشائع أن يسيء الناس تفسير أو فهم ما يحاول قوله - عن عمد.

سيحاولون تحريف كل ما يقوله هذا الشخص ليجعلوه يبدو وكأن لديه نوايا سيئة.

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

متهمزوراً

فسعىرؤساء الكهنة والشيوخ وكل المجلس إلى إيجاد شهود زور على يسوع، أي أناساً يكذبون عليه، ليحكموا عليه بالموت. ووجدواأناساً يشهدون عليه، لكن رواياتهم لم تتفق، فلم يكونوا شهوداً موثوقين.

يناقش: **إذاكان لديك شخصان يرويان قصصاً، فيجب أن يتفقا على الأقل لجعلها مقنعة. إذا كانت قصصهما متباينةجداً، فلن تتمكن من الاستعانة بشهودهما. في محاكمة عادلة، ستدرك أن قصصهما ليست حقيقيةتماماً، وستعُتبر شهادتهما غير موثوقة. لكن هذه لم تكن محاكمة عادلة.**

وأخيرا،حصلوا على شاهدين زور.وقال واحد: سمعنا هذا الإنسان يقول إنه ينقض هيكل الله، الهيكل المصنوع بالأيادي، ويبنيهفي ثلاثة أيام (الهيكل المصنوع بدون أياد).

ماقاله يسوع في الواقع كان في يوحنا ٢: ١٩-٢٢. كان اليهود يطلبون من يسوع آية - كانوا يطلبون منه دائماً آية. فقال: انقضوا الهيكل،وفي ثلاثة أيام أقيمه. لكنه كان يتحدث عن جسده كهيكل وعن موته وقيامته. وبعد قيامته من بين الأموات، تذكر التلاميذما قاله.

ولكنحتى قصص هؤلاء الشهود لم تتفق.فقام رئيس الكهنة وقال: «أما لديك جوابٌعلى ما يشهد به هؤلاء عليك؟» فسكتيسوع. فقال رئيس الكهنة: «بالله الحي، قل لنا: هل أنت المسيح ابن الله؟»

فأجابيسوع: «أنت قلتَ.. سترون ابن الإنسان جالساً عن يمين القوة، وآتياً على سحاب السماء. يقول إنجيل لوقا:

"وبعد هذا تبصرون ابن الإنسان جالساً عن يمين قوة الله."

أثارهذا غضب الكاهن. ولكن لمعرفة السبب، على القارئ الرجوع إلى سفر دانيال في العهد القديم. يتنبأ دانيال ٧:١٣ بمجيء "ابنالإنسان" على السحاب وتقديمه إلى القديم الأيام. وقد فسُرّ هذا على أنه يعني أن الصورة البشرية (يسوع) ستأتي على سحابالسماء وتقُدمّ إلى الله الآب.

كانالكهنة والشيوخ والكتبة على علم بهذه النبوءات. ولذلك ذكروها في لوقا ٢٢: ٧٠.*//جميع*قال،

«فهلأنت ابن الله؟» فأجابه يسوع: «أنت تقول إني أنا هو».

فاستشاطواغضباً. فمزق رئيس الكهنة ثيابه وقال: «لقد جدفّ، فهل نحتاج إلى شهود بعد؟ نحن سمعنا ذلك من فمه».

هذاكل شيء. هذا ما حسم مصيره، وقرروا في تلك اللحظة أنهم يملكون ما يلزم لإدانته بالموت. كان هذا بالنسبة لهم كفراً تاماً.

ثمبدأوا يتناقشون في الأمر، ويسألون بعضهم بعضاً عن رأيهم. قرروا أنه مذنب وحكموا عليه بالموت. سخروا منه وضربوه. عصبواعينيه وضربوه على وجهه وقالوا: "تنبأ، من ضربك؟". سخروا منه وكذبوا كثيراً وجدفّوا عليه.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

متهمزوراً

يناقش: هلكذب عليك أحد؟ هل دافعت عن نفسك؟ يسوع محكوم عليه بالموت على أفعال لم يفعلها.

فيذلك الوقت، كان هناك نظام حكم فريد في إسرائيل. حكم الرومان إسرائيل، لكنهم سمحوا لليهود بحكم أنفسهم في شؤونهمالخاصة. تولى قادة الكنيس إدارة الشؤون المتعلقة بالشريعة الموسوية وشرائع الهيكل الأخرى. سمح الرومان لقائد إسرائيليبحكم اليهود، لكنه كان خاضعاً أيضاً للإمبراطورية الرومانية. لذلك، على الرغم من السماح لليهود بحكم شؤونهم الخاصة،لم تكن لديهم سلطة الحكم على الناس بالموت. إذا أرادوا إصدار حكم الإعدام، كان لا بد من تنفيذ الأمر بسلطة الحكومةالرومانية.

يناقش: اشرحالنظام الحكومي لإسرائيل في زمن يسوع باستخدام أمثلة ذات صلة لمساعدة الجمهور على فهمكيفية هيكلة هذا النظام.

بعدأن قرر رئيس الكهنة أنه مذنب بالموت، لم يكن لديهم السلطة للحكم على يسوع بالموت فعلياً. كان على رؤساء الكهنة إرسالهيسوع إلى القائد الروماني في تلك المنطقة للتحقق من صحة الادعاءات وتنفيذ الحكم.

فأوثقوهوذهبوا به إلى بيلاطس، رئيس الرومان في أورشليم.

وكانبيلاطس متردداً في الحكم على يسوع، وشجع اليهود على الحكم عليه وفقاً لقوانينهم.لكن اليهود قالوا لبيلاطس إنهليس لهم سلطان أن يقتلوا أحداً، فأصروا على أن يقتلوا يسوع. فأرسل بيلاطس يسوع إلى هيرودس، زعيم اليهود، فرد هيرودسيسوع إلى بيلاطس.

وفيفي نهاية المطاف حكُم عليه بالموت، ومات وعانى على الصليب.

سيتمتناول تفاصيل محاكمة بيلاطس، والتفاعلات بين بيلاطس وهيرودس، وكذلك تفاصيل الصلب في دروس لاحقة حول موضوععيد الفصح.

قمبمراجعة النقاط التالية بإيجاز مع الطلاب حتى يكون لديهم نظرة عامة على قصة عيد الفصح والمحاكمة والصلب.
اتبعهذا الدرس بدرس عن القيامة.

ناقشبإيجاز:

١. العشاء الأخير: غسل يسوع أقدام التلاميذ، وأخبرهم عن موته وخيانته.

٢. الصلاة في بستان جثسيماني والاعتقال.

٣. إنكار بطرس

٤. محاكمة رئيس الكهنة.

٥. محاكمة بيلاطس والجلد.

٦. حمل الصليب وصلب المسيح.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

يسوعفي القصة

٤: ١٥)**يسوعلم يخطئ.**لم يرتكب أي خطأ قط. اتهمه الناس بأشياء لم يرتكبها، وصلبوه كما لو كان قد ارتكب أفعالاً شنيعة. لم يحاولالدفاع عن نفسه، بل التزم الصمت. (١ بطرس ٢: ٢٢-٢٣؛ عبرانيين

٢١)**وضعالله خطايا العالم كله على يسوع**وأدار ظهره ليسوع عند الصليب. بعد موت يسوع وقيامته، وهب الله البر لكل من يؤمنبه. (كورنثوس الثانية ٥:

لميدافع يسوع عن نفسه قط، بل التزم الصمت. كان بإمكانه أن يجادل بأنه لم يرتكب أي خطأ. **كان يعلم أنه إذا لم يمتفلن يتمكن من إنقاذ جميع الناس من خطاياهم.**(غلاطية ١:٤)

كانلزاماً على يسوع أن يصبح إنساناً ليخلص البشرية.في البدء، منح الله البشرَ سيادةَ الأرض. لكن كلّ شيءٍ تغيرّ **النبوة.**عندما أخبر الكهنة والشيوخ أنه سيأتي على السحاب، كان يشير إلى دانيال ٧: ١٣. كان يدعّي أنه "بسببالخطيئة. **لقدجاء يسوع ليتمم**
ابنالإنسان". سيأتي على السحاب ويقُدمّ إلى الآب.

كانيسوع إنساناً كاملاً، ولكنه كان أيضاً إلهاً كاملاً؛ كانكان هذا هو السبيل الوحيد لنجاح الأمر؛ كان عليه أن يأتي كإنسان وإلهليموت من أجل خطايا الجميع. عندما يؤمن به الناس، يعتبرهم الله أبراراً، كما لو أنهم لم يرتكبوا أي خطأ. عندما نؤمن في قلوبناأن يسوع مات من أجلنا ونقبل ما فعله، ننال الخلاص. (يوحنا ١: ١، ١٤؛ رومية ١٠: ٩)

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

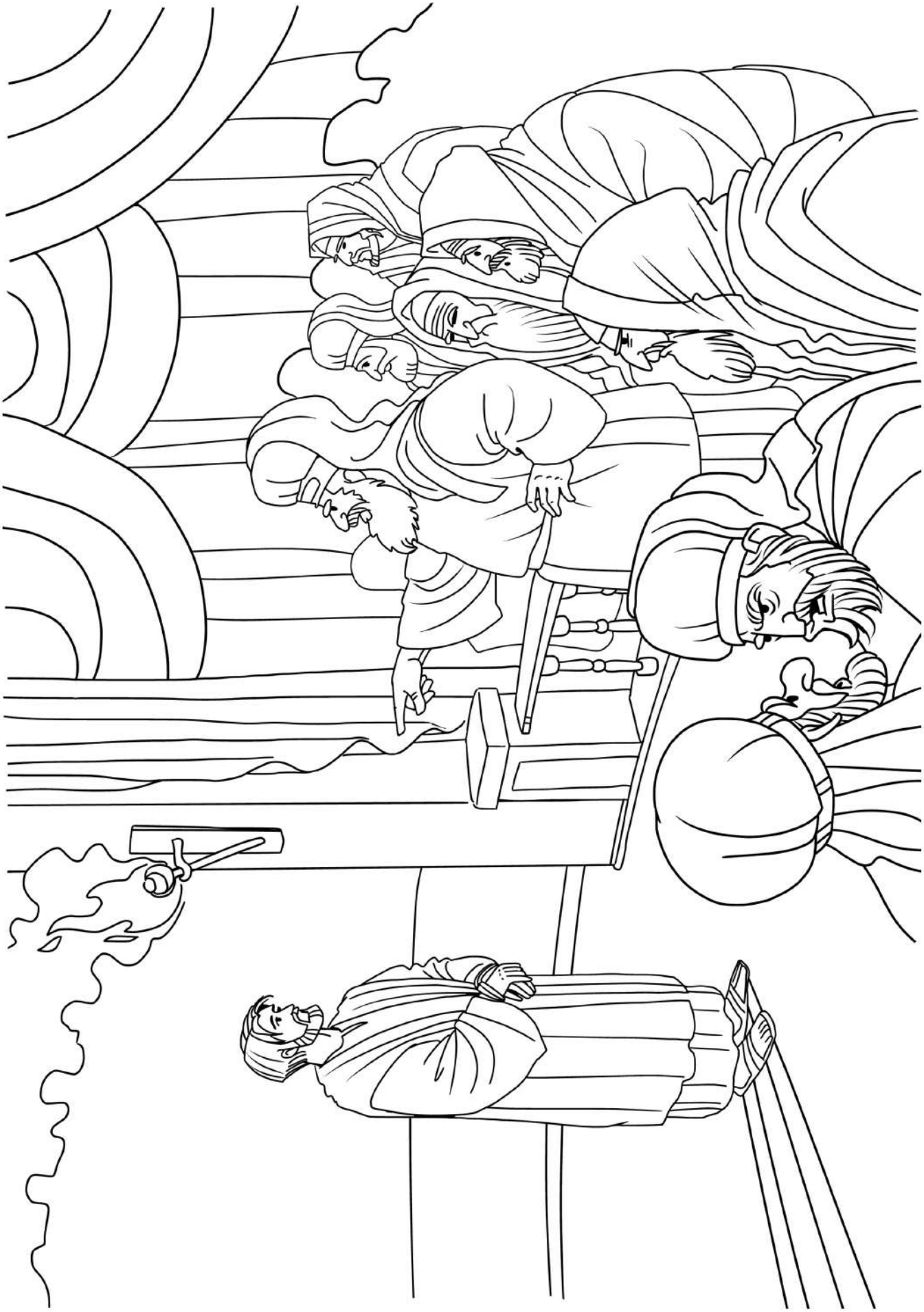

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

أسئلة الدروس – متابعة

٣٩ .ما يملأ قلبك؟

١ .من أين تأتي كلماتنا؟

٢ .ماذا يخرج من قلب الإنسان الصالح؟

٣ .ماذا يخرج من قلب الإنسان الشرير؟

٤ .بماذا سنعطي حسابًا لله؟

٤٠ .العمال في الكرم

اقرأ أفسس ٢:٨–٩

١ .بماذا خلصنا؟

٢ .بماذا خلصنا من خلال؟

٣ .هل خلصنا بأي شيء فعلناه؟

٤ .ماذا كانت خلاصنا من الله؟

٥ .لو كان بأعمالنا، ماذا كان يمكننا أن نفعل؟

٤١ .الفلاحون الأشرار

١ .ماذا فعل الفلاحون بالخادم الأول الذي أرسله الرجل؟

٢ .ماذا فعلوا بالخدام الآخرين؟

٣ .من قرر الرجل أخيرًا أن يرسل؟

٤ .أين أخذ الخدام الابن؟

٥ .ماذا فعل الخدام بالابن؟

٤٢ .أعمال المملكة

١ .ماذا فعل الخادم الأول بالمال؟

٢ .أين وضع الخادم الأخير المال؟

٣ .ماذا فعل الملك بمال الخادم الأخير؟

٤٣ .غير لائق باللباس

اقرأ يوحنا ١٤:٦

١ .يسوع دائمًا مملوء بـ...؟

٢ .يسوع ليس موتًا، بل هو دائمًا...؟

٣ .ما هي الطريقة الوحيدة للوصول إلى الله الآب؟

٤٤ .أُمسك!

١ .في حزقيال ١:٢٨، ماذا حدث عندما رأى مجد الرب؟

٢ .في مزمور ٤١:٩، من الذي خانه (رفع عقبه)؟

٣ .في متى ٢٦:٥٠، ماذا دعا يسوع يهوذا؟

٤٥ .اتُّهم زورًا

١ .هل سبق أن اتُّهمت بشيء لم تفعله؟

٢ .هل اعتقدت أن ذلك كان غير عادل؟

٣ .ماذا يقول متى ٥:٤٤ أن نفعل تجاه الذين يكرهوننا ويحتقروننا؟

٤٦ .عندما صاح الديك

١ .في مرقس ١٤:٣٠، كم مرة قال يسوع إن الديك سيصوّت؟

٢ .في مرقس ١٤:٧٠، لماذا ظنوا أن بطرس كان مع يسوع؟ ماذا فعل بطرس

٣ .في متى ٢٦:٧٥ ولوقا ٢٢:٦٢ بعد أن صاح الديك؟

٤ .في يوحنا ٢١، كم مرة سأل يسوع بطرس إن كان يحبه؟

٤٧ .اصلبوه!

اقرأ متى ٢٧:١١–٢٦؛ مرقس ١٥:٦–١١

١ .ما هو السؤال الأول الذي سأله بيلاطس ماذا كان يفعل الوالي للشعب اليهودي في هذا ليسوع؟

٢ العيد؟

٣ .من كان باراباس؟

٤ .ماذا قالت زوجة بيلاطس؟

٥ .ماذا فعل بيلاطس أمام جميع الناس (متى ٢٧:٢٤)؟

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.